

بحار الأنوار

[454] في العز، أي ارتفع فلم تبلغ إليه ما يخطر في ابصار العقلاء أي عقولهم، ودنى وقرب من جهة اللطافة والتجرد حتى بلغ ما يخطر ببال المتفكرين، وتجاوز عنه واطلع على ما هو أخفى منه مما هو كامن في نفوسهم ولم يخطر ببالهم فانه تعالى يعلم السر وأخفى، قال الفيروز آبادي (1) هجس الشيء في صدره يهجس خطر بباله أو هو أن يحدث نفسه في صدره مثل الوسواس (قوله عليه السلام) وانحسرت أي انكشفت والخطف الاستلاب والسرعة في المشى أي تنكشف وترتفع عند إدراك عظمته أو قبل الوصول إليه الابصار النافذة السريعة، ولعله كان في الاصل حسرت من قولهم حسر البصر إذا كل وانقطع من طول مدى (قوله) يا من عنت الوجوه أي ذلت وخضعت، والوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به (قوله عليه السلام) وأرعيني مبشرا وبشيرا إنما استدعى رؤيتهما لانهما لا يكونان إلا للابرار وفي أكثر النسخ وارعني بسكون الراء أي وصهما برعايتي (قوله عليه السلام) وفي الصدر لبانات هي بالضم الحاجات من غير فاقة بل من همة ذكره الفيروز آبادي (2) وقد قال المئذنة (3) بالكسر موضع الاذان وقال (4) حغد يحفد حفدا وحفدانا خف في العمل واسرع وخدم (قوله) بالكفار ملحق في المزار الكبير بالكافرين يخلق، كيكرم أي يليق وهو جدير بهم. 28 ما: محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان، عن علي بن محمد القلانسي عن حمزة بن القاسم، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن المفضل قال: جاز مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بالقيام المايل في طريق الغرى صلى عنده ركعتين فقبل له: ما هذه الصلاة؟ قال: هذا موضع رأس جدي الحسين عليه السلام وضعوه ههنا (5). 29 ما: محمد بن أحمد بن شاذان، عن إبراهيم بن محمد المذارى، عن محمد

(1) القاموس ج 2 ص 258 (2) القاموس ج 4 ص

265 (3) القاموس ج 4 ص 195 (4) القاموس ج 1 ص 288 (5) امالي الطوسي ج 2 ص 294.